



ISSN: 2663-8118 (Online) | ISSN: 2074-9554 (Print)

Journal of Al-Frahedis Arts

Available Online: <http://www.jaa.tu.edu.iq>

Tikrit University

J.F.A

Journal of Al-Frahedis Arts

College of Arts

**Lecturer.Dr. Zainab
Mohammed Amin**E-Mail: zainaab.ameen24@yahoo.com

Mobile: 07702631627

Department of Geography
College of Arts
Al-Iraqia University
Baghdad / Rissafa
Iraq

Keywords:

- Prison's Inmates
- Exploratory Sample
- Standard Error of Measurement

ARTICLE INFO**Article history:**

Received: 10 /09/2019
Accepted: 22 /10/2019
Available Online: 24/11/2019

Tikrit University / College of Arts / Journal of Al-Frahedis Arts / College of Arts / Journal of Al-Frahedis Arts / Tikrit University

Women's Crimes in Iraq from A Geographical Perspective - The model of Women's Prison in Rissafa

ABSTRACT

The geography of crime is one of the branches of human geography, which works to link the criminal activity to the natural and human geographic environment. It is a modern branch of geography, which has been closely linked to the complexities of human life, especially with the high rate of urbanization and the steady increase of the population.

The study was specialized for women because of the importance of women in society being a nanny for generations and at the same time represents half of the society has been noted a rise in the proportion of feminist crimes in Iraq significantly, and because the crime is related to what is most related to large cities This study specifically in Baghdad province to include women only Risaffa Prison through a field survey of all 562 inmates at the time of the survey.

The study included three topics:

The first topic: Definition of the study community and the steps of research and tools.

The second topic: Geographical distribution and some demographic characteristics of the inmates in the study population.

The third topic: Statistical analysis of the study population and test hypotheses of the study.

Finally, the study reached a number of conclusions and proposals and a number of appendices for the field study.

© 2019 J.F.A, College of Arts | Tikrit University

جرائم النساء في العراق من منظور جغرافي - أنموذج سجن النساء في الرصافة

الملخص

تعد جغرافية الجريمة أحد فروع الجغرافية البشرية والتي تعمل على ربط النشاط الاجرامي بالبيئة الجغرافية الطبيعية والبشرية، وهو فرع حديث من فروع الجغرافية ارتبط بشكل كبير بتعقيدات الحياة البشرية وخصوصاً مع ارتفاع نسبة التحضر والزيادة المطردة للسكان.

الدراسة جاءت مختصة بالنساء لما تمثله المرأة من أهمية في المجتمع كونها المربية للأجيال وهي بذات الوقت تمثل نصف المجتمع ولقد لوحظ ارتفاع نسب الجرائم النسوية في العراق بشكل ملحوظ، ولأن الجريمة ترتبط أكثر ما ترتبط بالمدن الكبيرة جاءت هذه الدراسة تحديداً في محافظة بغداد لتشمل النساء فقط في سجن الرصافة عن طريق دراسة ميدانية مسحية شملت كافة النزليات في وقت المسح والبالغ عددهن 562 نزيلة.

وتضمنت الدراسة ثلاث مباحث:

المبحث الأول: التعريف بمجتمع الدراسة وخطوات البحث وأدواته.

المبحث الثاني: التوزيع الجغرافي وبعض الخصائص السكانية للنزليات في مجتمع الدراسة.

المبحث الثالث: التحليل الاحصائي لمجتمع الدراسة واختبار فرضيات الدراسة. واخيراً توصلت الدراسة عدداً من الاستنتاجات والمقترحات وعدد من الملاحظات الخاصة بالدراسة الميدانية.

© J.F.A. 2019, كلية الآداب | جامعة تكريت

م.د. زينب محمد أمين

البريد الالكتروني: zainaab.ameen24@yahoo.com

رقم الجوال: 07736969781

قسم الجغرافية

كلية الآداب

الجامعة العراقية

بغداد / الرصافة

العراق

الكلمات المفتاحية:

- النزليات
- العينة الاستطلاعية
- الخطأ المعياري للقياس

معلومات البحث

تاريخ البحث:

10/09/2019	الاستلام:
22/10/2019	القبول:
24/11/2019	التوفر على الانترنت:

مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث في أن توزيع النزيلات في سجن الرصافة ببغداد يتباين حسب اقصية محافظة بغداد وحسب المحافظات الأخرى التي لديها نزيلات في مجتمع الدراسة وكذلك هناك تباين في توزيع الجرائم حسب نوع الجريمة.

فرضية البحث:

تفترض الدراسة فرضية رئيسية يمكن تركيزها بالصيغة التالية:

• هنالك تباين مكاني لتوزيع السجينات في مجتمع البحث في محافظة بغداد حسب الاقصية والمحافظات الأخرى

فضلاً عن ثمانية فرضيات ثانوية وكالاتي:

1. توجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين الفئة العمرية للنزيلات في مجتمع الدراسة ونوع المادة القانونية.
2. توجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين الحالة الزوجية للنزيلات في مجتمع الدراسة ونوع المادة القانونية.
3. توجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين بيئة السكن للنزيلات في مجتمع الدراسة ونوع الجريمة.
4. توجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي للنزيلات في مجتمع الدراسة ونوع الجريمة.
5. توجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين شهر وقوع الجريمة للنزيلات في مجتمع الدراسة ونوع الجريمة.
6. توجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين طبيعة العمل للنزيلات في مجتمع الدراسة ونوع الجريمة.
7. توجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين الحالة الزوجية لوالدي للنزيلات في مجتمع الدراسة ونوع الجريمة.
8. توجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين ملكية السكن للنزيلات في مجتمع الدراسة ونوع الجريمة.

هدف البحث:

يهدف البحث الى دراسة توزيع الظاهرة موضوع الدراسة مكانياً بين بين اقصية محافظة بغداد وكذلك توزيع الاخريات من خارج محافظة بغداد حسب محافظة سكنها قبل دخولها للسجن وكذلك ابراز اهم الخصائص الاقتصادية والاجتماعية لهؤلاء النزيلات والوقوف على العلاقة بين نوع الجريمة وبعض المتغيرات.

الحدود المكانية والزمانية للبحث:

الحدود المكانية: تتمثل بالنزيلات في سجن النساء المركزي (سجن الرصافة).

الحدود الزمانية: تتمثل في فترة المسح الميداني الشامل للنزيلات في السجن من خلال استمارة استبيان تم توزيعها خلال المدة الممتدة بين (3 آذار ولغاية 31 آذار) حيث تم خلال هذه المدة توزيع الاستمارات التجريبية والبالغ عددها 30 استمارة تلاها توزيع استمارات على كامل النزيلات ليكون العدد النهائي لجميع الاستمارات 562 استمارة وهذا الرقم يعبر عن الرقم الحقيقي لعدد النزيلات حينذاك.

المبحث الأول: التعريف بمجتمع الدراسة وخطوات البحث وأدواته:

مجتمع البحث Population of the Research:

يُعرف مجتمع البحث بأنه: المجموع الكلي ذات العناصر التي يسعى الباحث الى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة.

لذا اشتمل مجتمع البحث على جميع النزيلات (الموقوفات والمحكومات) في سجن النساء بمحافظة بغداد.

وتضمنت الدراسة عينة أولية استطلاعية تلاها مسح شامل:

أ- العينة الاستطلاعية (عينة وضوح الفقرات):

الغرض منها التحقق من مدى فهم افراد العينة لفقرات المقياس وتعليماته لديهم حسب الزمن المستغرق للإجابة والتعرف على مجتمع الدراسة ذلك ان الباحثة معرفتها سطحية عن المجتمع، حيث تم توزيع 30 استمارة لغرض التحقق من مدى الاستجابة للأسئلة والوقت المستغرق بالإجابة عنها.

ب- مجتمع الدراسة (مجتمع التحليل الإحصائي):

الغرض منها الحصول على بيانات لأجراء عملية التحليل الإحصائي لفقرات الاستبيان. تم شمول جميع النزيلات بالدراسة من خلال توزيع الاستمارات البالغ عددها 562 استمارة، الاستمارات بكاملها تم توزيعها في يوم الخميس واستمر حتى الجمعة والسبت (28-29-30 آذار) لضمان عدم تغير عدد النزيلات موضوع البحث.

لغرض دراسة المجتمع دراسة صحيحة تم اعداد استمارة استبيان أعدتها الباحثة خصيصاً لهذا الغرض ذات مقياس متعدد الاستجابة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم تفرغ وجمع وتبويب البيانات المتحصلة من استمارة الاستبيان وترميزها باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package for Social Sciences ومن ثم تحليلها من خلال مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تتلاءم وطبيعة البيانات ومتغيرات الدراسة لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فروضها، وقد تم استعمال الأساليب والاختبارات الإحصائية التالية:

1- إجراء اختبار الثبات (Reliability Test) لأسئلة الاستبانة باستعمال ما يلي:

أ- اختبار التحليل العاملي الاستكشافي:

يستخدم هذا النوع من التحليل العاملي عندما تكون العلاقات بين المتغيرات والعوامل غير معلومة أو ليست مؤكدة، حيث يقوم التحليل العاملي في طريق الاستكشاف وصولاً الى تحديد العوامل الكامنة وعلاقتها بمتغيرات الدراسة. وعادة يتوصل التحليل الى عدد من العوامل الى عدد اقل من المتغيرات ولا يكون للباحث فكرة عن مسبقة عن العوامل الناتجة من التحليل فهو يهتم أكثر بإمكانية التوصل الى المتغيرات عن طريق العوامل الكامنة (مراد، 2000.ص492).

ب- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha):

تم استخدام هذا الإجراء لقياس الاتساق الداخلي لعبارات الدراسة للتحقق من صدق الأداء.

1- أساليب الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistics):

تم استعمال عدد من المؤشرات الإحصائية لوصف خصائص مفردات عينة الدراسة وهي التوزيع التكراري لعبارات (فقرات) الاستبيان ومن خلاله يتم التعرف على الاتجاه العام لمفردات العينة بالنسبة لكل متغير على حده.

2- أساليب الإحصاء الاستدلالي (Inferential Statistics):

تم استعمال الاختبارات والأساليب التالية للتحقق من فرضيات الدراسة واختبارها:

1. معامل الارتباط.

2. التحليل العاملي لتوضيح العوامل التي فسرت الظاهرة لبيان دلالتها الإحصائية.

3. اختبار مربع كاي لتوضيح التباين المكاني لسكن النزيلات (التحقق من الفرضية الرئيسية).

4. مقياس ثبات الاستبيان (الفا كرونباخ).

عمدت الباحثة الى صياغة (44) فقرة لمراعاة احتمالية استبعاد بعض الفقرات عند تحليلها احصائياً. وصلت الفقرات الى 35 فقرة، بعد ان تم استبعاد الفقرات التي لم تتحقق لها صلة دالة بالدراسة وذلك بعد العينة الاستطلاعية.

المبحث الثاني: التوزيع الجغرافي وبعض الخصائص السكانية للنزيلات في مجتمع الدراسة:

أولاً: التوزيع النسبي للنزيلات:

أ- التوزيع الجغرافي حسب السكن قبل السج: تتوزع النزيلات في مجتمع الدراسة حسب مناطق سكناهن قبل الدخول للسجن حسب الاقضية بالنسبة للنزيلات من محافظة بغداد وحسب المحافظات بالنسبة للنزيلات من خارج محافظة بغداد كما هو موضح في جدول (1).

جدول (1): التوزيع الجغرافي لمناطق سكن النزليات في مجتمع الدراسة

الوحدة الادارية	عدد النزليات	النسبة %	الوحدة الادارية	عدد النزليات	النسبة %
قضاء أبو غريب	12	2.1	النجف	3	0.5
قضاء الاعظمية	62	11.0	بابل	6	1.1
قضاء الرصافة	118	21.0	ديالى	12	2.1
قضاء الصدر	23	4.1	ذي قار	6	1.1
قضاء الكاظمية	26	4.6	صلاح الدين	16	2.8
قضاء الكرخ	123	21.9	كربلاء	12	2.1
قضاء المحمودية	17	3.0	كركوك	16	2.8
قضاء المدائن	5	0.9	ميسان	3	0.5
قضاء الطارمية	4	0.7	نينوى	59	10.5
الأنبار	23	4.1	واسط	3	0.5
البصرة	6	1.1	المجموع	562	%100
الديوانية	4	0.7			
المتنى	3	0.5			

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية *.

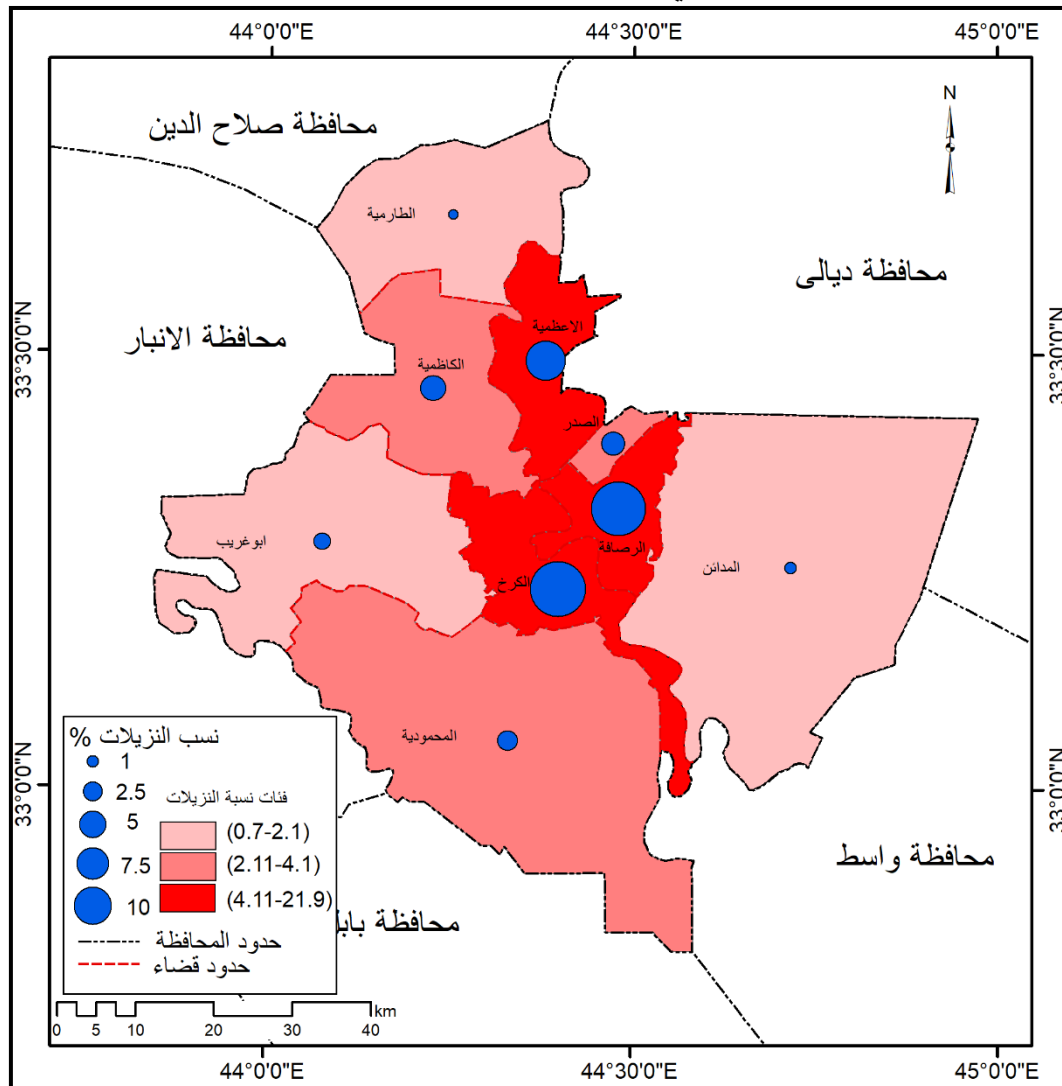
على مستوى اقصية محافظة بغداد يلاحظ من جدول (1) وخريطة (1) ان اعلى نسبة للنزليات هي في قضاء الكرخ يليها قضاء الرصافة وأدنى نسبة للنزليات كانت تنازلياً في كلٍ من أبو غريب، المدائن ثم الطارمية. فيما تتدرج باقي الاقصية تنازلياً بين الرصافة وأبو غريب.

* ان عدم ورود اسم بعض المحافظات في جدول (1) لا يعني ان هذه المحافظات ليس بها محكومات او موقوفات، بل هذا يعني وجود سجون أخرى تتوزع في محافظات العراق وان النزليات في سجن الرصافة وإن كنَّ من خارج بغداد فهذا يعود لأحد السببين التاليين:

(1) حسب مكان القاء القبض على النزيلة

(2) ان النزيلة تم نقلها لهذا السجن لأسباب ترتبها الجهات ذات العلاقة سواء كانت وزارة الداخلية او وزارة العدل.

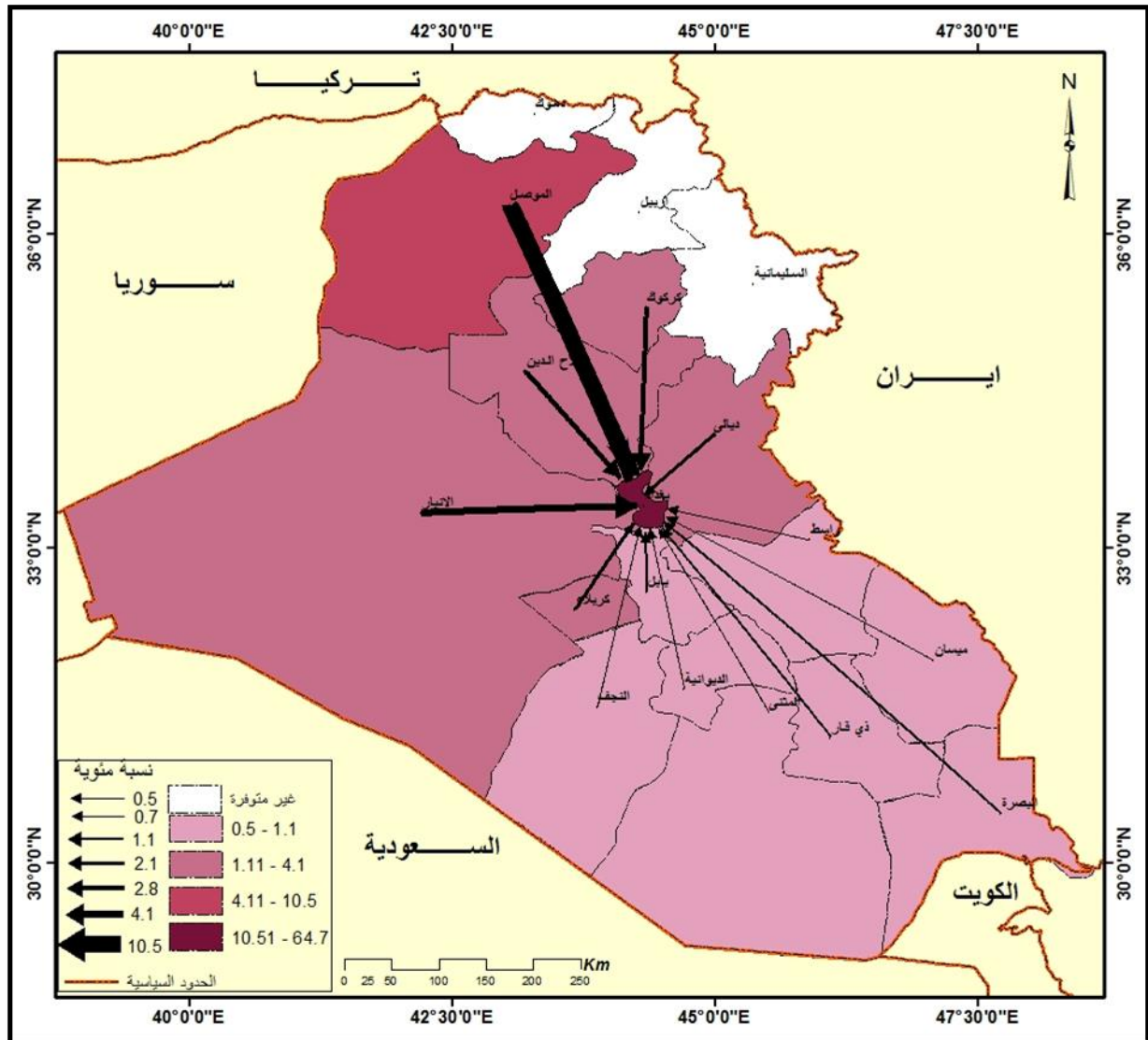
خريطة (1): التوزيع الجغرافي لنسب النزيلات من سكة محافظة بغداد حسب الإقصية



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (1) وبرنامج Arc map 10.6.1

وباستبعاد محافظة بغداد وعلى مستوى المحافظات فيلاحظ من جدول (1) وخريطة (2) إن أعلى نسبة للنزيلات كانت في محافظة نينوى تليها الانبار وأدناها كانت في محافظات (المتن) - النجف - ميسان - واسط) بنسبة وصلت الى 0.5% في كل محافظة.

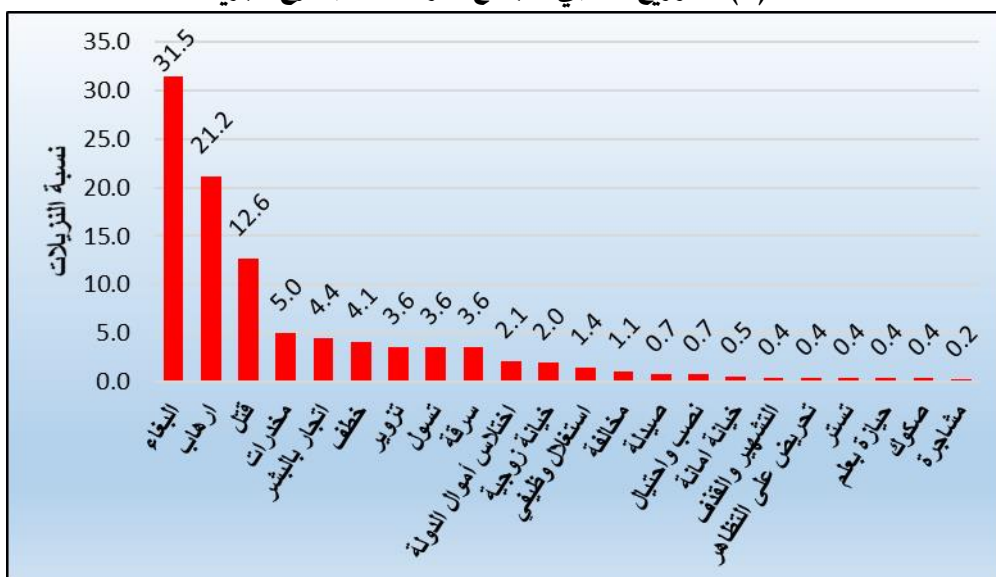
خريطة (2): التوزيع الجغرافي للنزليات في مجتمع البحث من خارج محافظة بغداد حسب محافظة السكن



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (1).

ب- التوزيع النسبي للنزليات حسب نوع الجريمة: يتضح هذا النوع من التوزيع من خلال الشكل (1)، الذي يظهر لنا ان اعلى نسبة للنزليات كانت للمتهمة بقضايا البغاء 31.5% تليها قضايا الارهاب 21.2% ثم القتل (العمد وغير العمد والقتل بالخطأ) 12.6% و المخدرات 5% (تعاطي واتجار) وصولا الى نسبة 0.4% في جرائم (التشهير والقذف - التحريض على التظاهر - التستر - حيازة بعلم - الصكوك) وأدنى نسبة للمشاجرة 0.2%.

شكل (1): التوزيع النسبي لمجتمع الدراسة حسب نوع الجريمة

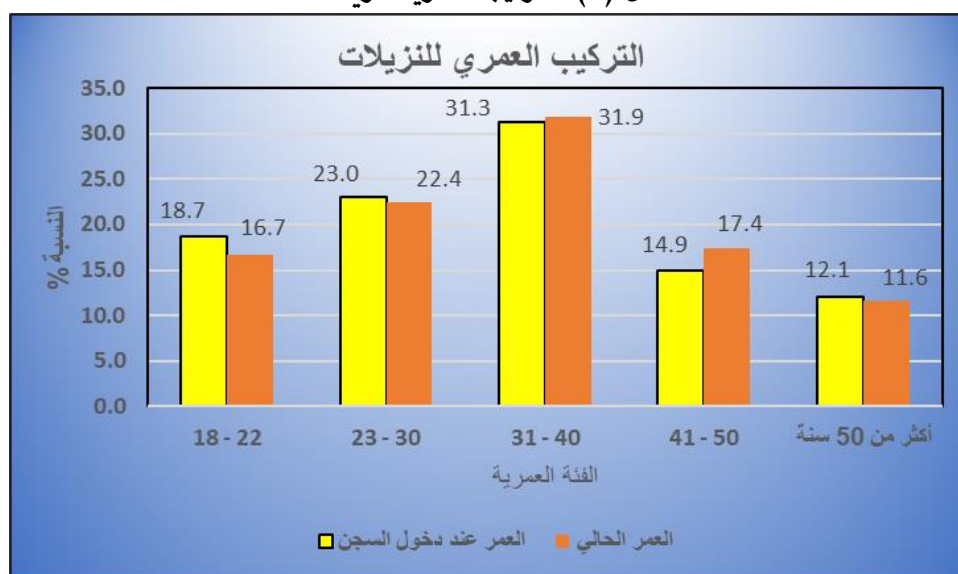


المصدر: الباحثة بالاعتماد على ملحق (2)

ثانياً: الخصائص السكانية للنزيلات في مجتمع الدراسة:

تتوزع النزيلات حسب تركيبهن العمري على خمس فئات كما في الشكل (2):

شكل (2): التركيب العمري للنزيلات

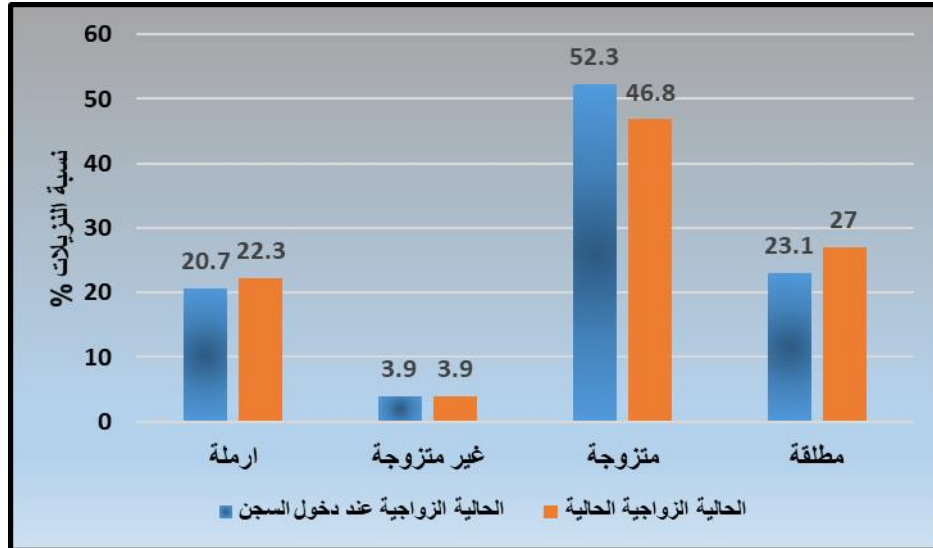


المصدر: الباحثة بالاعتماد على ملحق (3)

حيث نلاحظ ان اعلى فئة عمرية للنزيلات كانت بعمر (31-40) سنة وأدناها كانت للفئة أكثر من 50 سنة.

فيما تتوزع النزيلات حسب الحالة الزوجية على أربع فئات كما في الشكل (3)، فأعلى نسبة للمتزوجات، الملاحظة المهمة من هذا الجدول أن المتزوجات عند دخولهن السجن قد انخفضت نسبتهم في الوقت الحالي (وقت المسح) عن وقت دخولهن السجن، مقابل ارتفاع في نسبة المطلقات في وقت المسح وكذلك الارامل، مع ثبات نسبة غير المتزوجات (وهذا امر طبيعي). وهذه إشارة واضحة الى تداخل البنية الاسرية للنزيلات بسبب سجنهن.

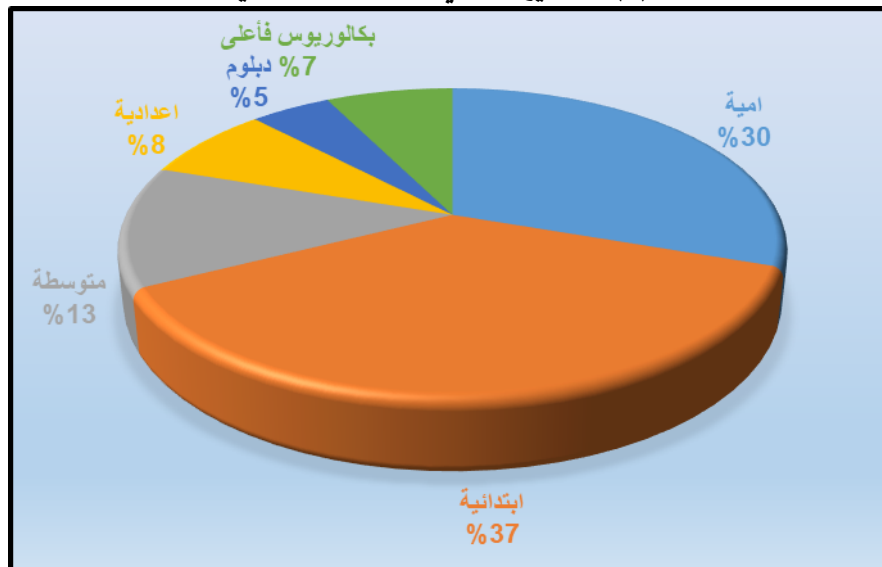
شكل (3): التوزيع النسبي للحالة الزوجية للنزيلات (الحالية وعند دخول السجن)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على ملحق (4)

التوزيع النسبي للنزيلات حسب التحصيل العلمي يظهر ست فئات كما في الشكل (4)، حيث نلاحظ ان اعلى نسبة للنزيلات كانت للواتي تحصيلهن الدراسي هو الابتدائية 37% والاميات بلغت نسبتهن 30% وبجمع الاميات والحاصلات على الابتدائية تكون نسبتهن 67% وهذه إشارة واضحة لأهمية التعليم في الحد من الجريمة.

شكل (4): التوزيع النسبي للحالة العلمية للنزيلات



المصدر: الباحثة بالاعتماد على ملحق (5)

خصائص أخرى كموقف النزيلة سواء كانت موقوفة او محكومة ومرات دخول السجن وبيئة محل الولادة وبيئة محل السكن تتضح من خلال الجدول (2).

جدول (2): موقف النزيلة - المرة الأولى لدخول السجن - بيئة محل الولادة - بيئة محل السكن

موقف النزيلة			هل هذه المرة الأولى لدخول السجن			بيئة محل الولادة			بيئة السكن		
الموقف	العدد	%	الإجابة	العدد	%	البيئة	العدد	%	البيئة	العدد	%
محكومة	360	64.2%	كلا	48	8.5%	حضر	460	81.8%	حضر	490	87.1%
موقوفة	202	35.8%	نعم	514	91.5%	ريف	102	18.2%	ريف	72	12.9%

المجموع	562	%100	المجموع	562	%100	المجموع	562	%100	المجموع	562	%100
---------	-----	------	---------	-----	------	---------	-----	------	---------	-----	------

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

المبحث الثالث: التحليل الاحصائي لمجتمع الدراسة واختبار فرضيات الدراسة:

أولاً: التحليل الاحصائي لفقرات الاستبانة:

تعد عملية التحليل الاحصائي للفقرات من العمليات الأساسية في بناء المقاييس إذ تستهدف الكشف عن الخصائص السيكومترية التي تعتمد بدرجة كبيرة على خصائص فقراته فضلاً عن ذلك فإن هذا الاجراء ضروري للتمييز بين الإجابات في الفقرة المقاسة وفيما يلي إجراءات التحقق منها:

1- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

يقصد بها إيجاد معامل الارتباط بين الأداء على كل فقرة من فقرات الاختبار والأداء على الاختبار بأكمله. فالفقرات الأكثر جودة هي تلك التي ترتبط بدرجة اعلى من الدرجة الكلية للمقياس (وتعبر عن مدى ترابط الفقرات مع بعضها ومع الدرجة الكلية للاستبانة ككل) والتي بلغت 0.63 وتعد هذه الطريقة من ادق الوسائل المستخدمة في حساب الاتساق الداخلي للمقياس. ويشير جلفورد (Guilford1954) الى ان الفقرة التي ترتبط ارتباطاً ضعيفاً جداً مع المحك تعد غالباً فقرة تقيس سمة تختلف عن تلك التي تقيسها فقرات المقاييس الأخرى إذ يجب استبعادها.

وقد تم استخراج مقدار العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس بواسطة معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)، على إجابات مجتمع التحليل الاحصائي المشار إليها انفاً. وقد اتضح ان جميع الفقرات حققت ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (0.128) و(0.098) عند مستوى دلالة (0.01) و(0.05) على التوالي ودرجة حرية (43) والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3): قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس لفقرات الاستبيان

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس
1	0.267*	2	0.527**	3	0.282**
4	0.330*	5	0.458**	6	0.276**
7	0.190*	8	0.534**	9	0.286**
10	0.542*	11	0.528**	12	0.248**
13	0.521*	14	0.562**	15	0.195**
16	0.493*	17	0.518**	18	0.247**
19	0.553*	20	0.319**	21	0.323**
22	0.59**	23	0.400**	24	0.313**
25	0.454*	26	0.489**	27	0.233**
28	0.559*	29	0.431**	30	0.250**

0.353**	33	0.515**	32	0.470*	31
0.328**	36	0.556**	35	0.492*	34
0.618**	39	0.428**	38	0.548**	37
0.688**	42	0.638**	41	0.628**	40
		0.528**	44	8**00.5	43

المصدر: الباحثة: بالاعتماد على: (SPSSV25) Statistical Package for Social Sciences

* القيمة الجدولية تساوي (0.128) عند مستوى دلالة (0.01).

* القيمة الجدولية تساوي (0.098) عند مستوى دلالة (0.05).

** الفقرة دالة احصائيا ومعنوية عند مستوى دلالة (0.01).

* الفقرة دالة احصائيا ومعنوية عند مستوى دلالة (0.05).

2- مؤشرات صدق المقياس Validity Scale:

يعد الصدق من اهم الخصائص السيكومترية التي ينبغي توافرها اذ انه يؤثر على قدرة المقياس على قياس ما يجب قياسه فعلا. وقد تم التأكد من صدق المقياس من خلال أنواع الصدق الآتية:

• الصدق الظاهري Face Validity:

تم ذلك عن طريق عدد من المحكمين المختصين بتقدير صلاحية الفقرات لقياس الصفة التي وضعت من اجلها وقد تحقق ذلك من خلال الإجراءات المشار اليها في الفقرة الخاصة بالتحقق من صلاحية فقرات المقياس.

• صدق البناء Construct Validity:

ان صدق البناء يبحث في العوامل او المكونات التي تكوّن الظاهرة، وقد نجد له تسميات عدة مثل صدق البناء او صدق المفهوم او صدق التكوين الفرضي. وقد تم التحقق من صدق البناء للمقياس الحالي من خلال المؤشرات التي مرّ ذكرها للتحليل الاحصائي لفقرات المقياس.

• الصدق العاملي Factorial Validity:

يشير فيركسون (1991: p587) الى ان التحليل العاملي طريقة إحصائية وظيفتها تبسيط التقليل الموضوعي لمجموعات كبيرة من المتغيرات تصف مواقف معقدة الى مجموعة صغيرة تمتلك صفات تفسيرية تسمى العوامل Factors تكتسب معناها بسبب الصفات التكوينية الهيكلية التي توجد ضمن مجموعة العلاقات. مما يجعل الصدق العاملي أحد المؤشرات المهمة في تحديد صدق البناء.

وعلى وفق هذا الأساس قامت الباحثة بحساب الصدق العاملي للمقياس ككل من محاوره للفقرات التي دخلت في التحليل العاملي البالغة (35) فقرة الناتجة من المقاييس وفق طريقة المكونات الرئيسية مع التدوير المائل Oblique Rotation بطريقة الاوبلمن Obilimin * بعد تطبيقه على عينة التحليل الاحصائي.

لقد كانت نتيجة التحليل العاملي لأبعاد المقياس المتمثلة في كفاءة النموذج المستعمل بلغت (0.861) وبدلالة إحصائية (معنوية لأنها اقل من 0.05) فقد أشار محمد تيغزه (2012) الى ان اختبار (KMO) لكافة المصفوفة يتطلب ان يكون اعلى من (0.5) وفق محك كايرز واطاف أيضا ان القيم التي تتراوح من (0.8-0.9) جيدة جدا ومعنى ذلك ان حجم العينة كافي لأجراء التحليل العاملي وبالتالي زيادة الاعتمادية على العوامل التي يتم الحصول عليها وفق النتائج. اعتمدت الباحثة على معامل الشيوخ.

* *

(0.3) فما فوق لكل فقرة من فقرات الاستبيان وفي حالة تشبع الفقرة أكثر من عامل يؤخذ العامل الأعلى بوصفه دالاً احصائياً طالما ان الجذور الكامنة لها ذات قيمة أكبر من (1) والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4): نتائج التحليل العاملي للمقاييس

ت	قبل التدوير			بعد التدوير		
	العامل 1	العامل 2	العامل 3	العامل 1	العامل 2	العامل 3
1	0.402	-0.054	0.150	0.391	-0.006	0.260
2	0.501	-0.154	-0.171	0.584	-0.128	-0.009
3	0.343	-0.105	-0.137	0.427	-0.092	-0.059
4	0.607	-0.086	-0.330	0.734	-0.058	-0.255
5	0.595	-0.119	-0.369	0.757	-0.097	-0.289
6	0.595	-0.140	-0.296	0.726	-0.114	-0.112
7	0.597	-0.056	.001	0.541	-0.001	0.159
8	0.457	.082	-0.271	0.509	0.111	-0.174
9	0.597	.007	.076	0.562	0.046	0.073
10	0.514	-0.136	-0.047	0.523	-0.098	0.113
11	0.507	-0.031	-0.244	0.581	-0.002	-0.108
12	0.643	-0.126	-0.010	0.611	-0.072	0.178
13	0.609	-0.058	-0.113	0.621	-0.011	0.052
14	0.603	-0.101	.066	0.527	-0.043	.137
15	0.569	-0.046	0.045	0.488	0.010	0.195

0.268	0.063	0.401	0.286	-0.007	0.479	16
0.301	-0.051	0.496	0.129	-0.113	0.600	17
0.062	0.250	0.04	-0.083	0.281	-0.004	18
0.165	0.553	-0.036	0.070	0.635	-.098	19
0.340	0.514	-0.019	0.358	0.566	-0.097	20
0.214	0.495	-0.035	.385	.464	-.097	21
0.251	0.536	-.078	.394	.493	-.145	22
-.133	0.566	.291	.404	.537	-.200	23
0.034	0.400	.034	.147	.565	-.029	24
0.283	0.590	-0.042	-.129	.538	-.082	25
0.031	0.513	.045	-.084	.459	-.001	26
0.31	0.148	0.144	0.21	0.445	0.01	27
0.050	0.424	.107	-.094	0.372	.064	28
0.005	0.331	.029	.191	0.576	-.021	29
0.284	0.530	.026	-.037	0.324	-.026	30
0.111	0.346	.114	.005	0.316	0.210	31
0.010	0.300	.019	.142	0.328	0.251	32
0.133	0.386	-0.075	.223	0.383	0.191	33
0.214	0.495	-0.035	.385	0.464	-0.097	34
0.32	0.536	-.078	0.394	0.493	-.145	35
3.566	3.271	2.16	1.866	2.501	1.64	الجذر الكامن
8.2	7.6	5.02	4.3	5.8	3.8	النسبة المئوية

المصدر: الباحثة: بالاعتماد على: (SPSSV25) Statistical Package for Social Sciences

نلاحظ من الجدول أعلاه تشبع الفقرات الـ (35) بالعوامل قبل وبعد التدوير من خلال الجذر الكامن الذي بلغت قيمه أكبر من الواحد وقيم تفسير التباين كانت موجبة للعوامل مما يؤكد صحة افراض الباحث بصدق تأثير العوامل محل الدراسة في الاستبيان.

مؤشرات ثبات المقياس Reliability Scale كانت بطريقتين:

1. طريقة إعادة الاختبار Test – Retest Method:

ولغرض حساب معامل الثبات طبق الاستبيان على عينة عشوائية بلغت (30) والتي أخذت من مجموع الاستثمارات الكلية والبالغة 562 استمارة فرد تم اختيارهم بصورة عشوائية من قبل الباحثة ثم أعيد تطبيق الاستبيان بعد مرور أسبوعين من جمع عينة التحليل الاحصائي والتطبيق الأول. ثم حسبت العلاقة بين التطبيق الأول (الاستطلاعية 30 استمارة) والتطبيق الثاني (النهائي) باستخدام معامل الارتباط بيرسون حيث اشارت نتائج معاملات الارتباط لكل بعد من الابعاد إيجابية لفقرات الاستبانة وللاستبانة ككل (0.866).

2. الفا كرونباخ Cronbach Alpha:

يقيس (الفا كرونباخ) اتساق أداء الإجابة للأفراد من فقرة الى أخرى ويشير الى الدرجة التي تشترك بها جميع فقرات المقياس في قياس خاصية معينة عند الفرد وتؤدي هذه الطريقة الى اتساق داخلي لبنية المقياس ويسمى أيضا معامل تجانس.

لاستخراج الثبات بهذه الطريقة للأبعاد وللمقياس ككل استعمل الباحث برنامج spss v.25 وتطبيق معادلة الفا كرونباخ حيث بلغ معامل الفا كرونباخ للمقياس ككل (0.848).

الخطأ المعياري للمقياس Standard Error of Measurement:

يعد الخطأ المعياري للمقياس مؤشرا من مؤشرات دقة المقياس لأنه يوضح مدى اقتراب درجات الفرد من الدرجة الحقيقية ويفسر الخطأ المعياري للمقياس في ضوء معامل ثباته فكلما زاد معامل ثبات المقياس قل الخطأ المعياري والعكس صحيح.

وبعد تطبيق معادلة الخطأ المعياري للمقياس باستخدام برنامج spss v.25 بلغت قيمة الخطأ المعياري ($9.398 \pm$) عندما كان معامل الثبات الذي استخرج بطريقة إعادة الاختبار (8.66) وبلغت قيمته ($10.009 \pm$) عندما كان معامل الثبات الذي استخرج بطريقة الفا كرونباخ (0.848) وجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) قيم الخطأ المعياري للاستبيان

الطريقة	معامل الثبات	الخطأ المعياري
إعادة الاختبار	0.866	$9.398 \pm$
الفا كرونباخ	0.848	$10.009 \pm$

المصدر: الباحثة: بالاعتماد على: (SPSSV25) Statistical Package for Social Sciences

تحليل فرضيات الدراسة:

1. تحليل التباين للفرضية الرئيسية هناك تباين في توزيع النزيلات حسب نوع الجريمة.

جدول (6): تحليل الفرضية الرئيسية

نص الفرضية	مربع كاي	المعنوية	التفسير
------------	----------	----------	---------

هناك تباین مكاني لتوزيع السجینات في مجتمع البحث في محافظة بغداد حسب الاقضية والمحافظات الأخرى	126.6	0.0003	یوجد تباین
---	-------	--------	------------

المصدر: الباحثة: بالاعتماد على: Statistical Package for Social Sciences (SPSSV25)

2. نتائج اختبار الفرضيات الثانوية: نتائج اختبار الفرضيات الثانوية تم وضعها بهيئة جدول، جدول (7) والذي يظهر نص كل فرضية ومعامل الارتباط الخاص بها (العلاقة بين المتغير التابع والمتغير المستقل) مع المعنوية وتفسير هذه العلاقة.

جدول (7): نتائج اختبار الفرضيات الثانوية للدراسة

ت	نص الفرضيات الثانوية للدراسة	معامل الارتباط	المعنوية	تفسير العلاقة للفرضية
1	توجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين الفئة العمرية للنزليات في مجتمع الدراسة ونوع المادة القانونية	0.627	0.00	توجد علاقة طردية معنوية
2	توجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين الحالة الزوجية للنزليات في مجتمع الدراسة ونوع المادة القانونية	0.57	0.00	توجد علاقة طردية معنوية
3	توجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين بيئة السكن للنزليات في مجتمع الدراسة ونوع الجريمة	0.74	0.00	توجد علاقة طردية معنوية
4	توجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي للنزليات في مجتمع الدراسة ونوع الجريمة	0.449	0.00	توجد علاقة طردية معنوية
5	توجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين شهر وقوع الجريمة للنزليات في مجتمع الدراسة ونوع الجريمة	0.627	0.00	توجد علاقة طردية معنوية

6	توجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين طبيعة العمل للنزليات في مجتمع الدراسة ونوع الجريمة	0.331	0.00	توجد علاقة طردية معنوية
7	توجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين الحالة الزوجية لوالدي للنزليات في مجتمع الدراسة ونوع الجريمة	0.671	0.00	توجد علاقة طردية معنوية
8	توجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين ملكية السكن للنزليات في مجتمع الدراسة ونوع الجريمة	0.616	0.00	توجد علاقة طردية معنوية

المصدر: الباحثة: بالاعتماد على: (SPSSV25) Statistical Package for Social Sciences

من الجدول أعلاه نلاحظ القيم المعنوية المتحصلة من اجراء تحليل العلاقات للفرضيات ونجد انها كانت معنوية بدرجة عالية حيث تمثلت اعلى نسبة للعلاقات بين بيئة السكن ونوع الجريمة واقلها كانت بين طبيعة العمل ونوع الجريمة.

الاستنتاجات:

توصلت الدراسة الى مجموعة من الاستنتاجات يمكن ايجازها بالنقاط التالية:

1. الجرائم التي سجلت اعلى نسبة في عدد النزليات هي البغاء 31.5 % تليها جرائم الإرهاب 21.2% تليها كل من القتل العمد والخدرات والاتجار بالبشر وصولا الى اقلها المتمثل بالمشاجرة.

2. هنالك تباين مكاني لتوزيع السجينات في مجتمع البحث في محافظة بغداد حسب الاقضية والمحافظات الأخرى، وبغض النظر عن المحافظات الأخرى (هنالك سجون في بعض المحافظات، إلا ان سجينات بغداد كلهن نزليات في سجن الرصافة المركزي - مجتمع البحث - لذلك تم التركيز عليهن)، فبعض الاقضية سجلت نسب اعلى للسجينات كقضاء الكرخ 21.9% وقضاء الرصافة 21%، فيما سجل قضائي المدائن والطارمية أقل النسب والبالغة 0.9 و 0.7% على التوالي. هذا التباين أكدته اختبار كا2 ومعنوية هذا الاختبار والبالغة 0.0003 وهي اقل من 0.05 مما يؤكد وجود هذا التباين المكاني.

3. ان من اهم النتائج المترتبة على جرائم النساء ودخولهن السجن هو التفكك الاسري المتمثل بانفصال الزوجين.

4. يعد التعليم عاملاً مهماً جداً في تخفيض نسب الجريمة بصورة عامة ولدى النساء بصورة خاصة (موضوع البحث)، ذلك ان 67% من النزليات كان تحصيلهن الدراسي (الامية وابتدائية).

5. جميع الفرضيات الثانوية التي وضعت ضمن الدراسة كانت نتائج اختبارها معنوية عند مستوى ثقة 0.05 حيث كانت كلها اقل من مستوى الثقة هذا.

6. ضمن مستوى الثقة المذكور فإنه هنالك بعض الفرضيات كانت درجة ارتباطها مع نوع الجريمة قوياً.

أي وجود علاقة طردية قوية (+0.74) بين بيئة السكن للنزليات في مجتمع الدراسة ونوع الجريمة، يليها العلاقة بين الحالة الزوجية لوالدي للنزليات في مجتمع الدراسة ونوع الجريمة (+0.67)، وبنفس الدرجة (+0.627) كانت العلاقة بين نوع الجريمة وكلاً من الفئة العمرية للنزليات في مجتمع الدراسة وشهر وقوع الجريمة، فعلى سبيل المثال كانت أغلب من جرائم الإرهاب تقع في شهري حزيران وأيلول (وهذا يتزامن مع الأشهر التي تنشط بها العمليات العسكرية وما يصاحبها من عمليات تطهير أمني للعناصر المتورطة بالتنظيمات الارهابية) وإن 65.3% من قضايا البغاء تم القاء القبض على المتورطات بها في اشهر (تشرين الأول وتشرين الثاني وكانون الأول وكانون الثاني وشباط) وهي اشهر الشتاء او الاعتدال في العراق.

7. العلاقة المعنوية الأخرى التي جاءت بها الدراسة هي بين الملكية السكن ونوع الجريمة والتي كانت قيمتها 0.616 وهي علاقة طردية متوسطة لكنها ذو دلالة إحصائية عند مستوى ثقة 0.000 وهو مستوى ثقة عال جداً.

8. الدراسة أيضاً توصلت الى وجود علاقة ذو دلالة إحصائية بين الحالة الزوجية للنزليات في مجتمع الدراسة ونوع المادة القانونية كانت طردية عند مستوى الثقة 0.000 والبالغة 0.57 وهي علاقة طردية.

المقترحات:

في ضوء الاستنتاجات التي توصلت اليها الدراسة فإنه يمكن وضع عدد من المقترحات يمكن ايجازها بالنقاط التالية:

1. إن من اهم المقترحات التي توضع في مثل هذه المواضيع هي الاهتمام بالتعليم بكافة مستوياته ووضع قوانين صارمة للمتخلفين عن الحاق أبناءهم بالدراسة، وفي السياق ذاته إيجاد فرص عمل بما يكفل حياة حرة كريمة للمواطن العراقي.

2. اعداد برامج شاملة وطنية تحفز على الرياضة وممارستها من قبل الجميع على اختلاف فئاتهم العمرية وجنسهم، لما للرياضة من قدرة على امتصاص الطاقة السلبية وتوجيهها على نحو إيجابي. وتوفير المستلزمات المادية اللازمة لذلك من متنزهات ونوادي مجانية او شبه مجانية وتكون تحت اشراف ورعاية الدولة. وهذا الامر يكون مطلوباً حتى في بيئة السجن.

3. تطبيق قوانين أكثر صرامة فيما يخص المتورطين بالجرائم نفسها ولأكثر من مرة كجرائم البغاء والتسول، فبالنسبة للتسول نلاحظ ان مكافحتها كانت عبارة عن موجة وابتدت ولم تأخذ إجراءاتها اية فاعلية، فلقد قامت السلطات المختصة بعمل حملة استمرت لأقل

- من شهر (اذا ر 2019) ولم تكن العقوبة صارمة في وقتها إذ سرعان ما خرجوا من السجن ومارسوا أعمالهم من جديد وبصورة أكبر من السابق.
4. تشديد الإجراءات الأمنية وتأمين الحدود للحد من تفاقم بعض الجرائم الدخيلة على المجتمع العراقي كالإرهاب والمخدرات والاتجار بالبشر.
5. العمل على جعل بيئة السجن بيئة اصلاح كما يشير المسمى الرسمي لها (دائرة الإصلاح العراقية) من خلال المشاريع التعليمية والإنتاجية، فالجانب التعليمي في السجن كان متمثلاً في مركز لمحو الامية، ولم نجد هنالك مراكز تعليمية خاصة بالدراسة الأعلى من مراكز محو الامية.

Resources

- 1- Tigza, Mohammed Bouziane, Empirical and Exploratory Factor Analysis, their concepts and methodology using the spss package and Lisrel i 1, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, 2012.
- 2- Mourad, Salah Ahmed, Statistical Methods in Psychological, Educational and Social Sciences, Anglo-Egyptian Library, Cairo, 2000.
- 3- Guilford, J.P. Some Theoretical Views OF Creativity. In, "Contemporary Approaches to Psychology" Helson, H. Revan, W. ed, A ffliated East West Press, P VT. New Delhi. (1969).
- 4- Ferguson, R. Psychologie des Gesundheitsverhaltens. Goettingen: Hogrefe.1991.

المصادر

- 1- تيغزة، محمد بوزيان، التحليل العاملي التوكيدي والاستكشافي، مفاهيمهما ومنهجيتهما بتوظيف حزمة spss و ليزرل Lisrel ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.2012.
- 2- مراد، صلاح أحمد، الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة.2000.
- 3- Guilford, J.P. Some Theoretical Views OF Creativity. In, "Contemporary Approaches to Psychology" Helson, H. Revan, W. ed, A ffliated East West Press, P VT. New Delhi. (1969).
- 4- Ferguson, R. Psychologie des Gesundheitsverhaltens. Goettingen: Hogrefe.1991.

الملاحق:

ملحق (1):

استمارة الاستبيان

عزيزتي الكريمة ...

يهدف هذا البحث الى الوقوف على أنواع وأسباب الجرائم التي اتهمت بها النساء العراقيات والاسئلة هي خاصة بالبحث العلمي، فالمعلومات تبقى سرّية ونؤكد على عدم ذكر اسمكم الكريم. نرجو منك وضع إشارة (✓) في المربع الذي ترينه مناسباً.

- 1- موقف النزيلة ☐ موقوفة ☐ محكومة ☐ رقم المادة ☐
- 2- ماهي المادة القانونية الخاصة بالجريمة التي اتهمت بها ☐
- 3- تاريخ الاعتقال: يوم ☐ شهر ☐ سنة ☐
- 4- إذا كنت محكومة، فما هي مدة الحكم الصادر بحقك سنة ☐
- 5- هل هذه هي المرة الأولى لدخولك السجن؟ نعم ☐ كلا ☐
- 6- العمر الحالي: 18 - 22 سنة ☐ 23 - 30 سنة ☐
- 41 - 50 ☐ أكثر من 50 سنة ☐
- 7- العمر عند دخولك السجن: 18 - 22 سنة ☐ 23 - 30 سنة ☐
- 31 - 40 سنة ☐ 41 - 50 سنة ☐ أكثر من 50 سنة ☐
- 8- مكان الولادة: حضر ☐ ريف ☐
- 9 - بيئة السكن قبل الدخول للسجن: حضر ☐ ريف ☐
- 10- عنوان السكن: الكرخ ☐ الرصافة ☐ خارج بغداد (تذكر المحافظة) ☐
- 11- المنطقة او الحي السكني قبل الدخول للسجن
- 12- الحالة الزوجية قبل الدخول للسجن:
- متزوجة ☐ ارملة ☐ مطلقة ☐ غير متزوجة ☐
- 13- الحالة الزوجية الحالية (الآن)
- متزوجة ☐ ارملة ☐ مطلقة ☐ غير متزوجة ☐
- 14- عدد الأبناء: ☐
- 15 - ما هو عمر أصغر ابنائك؟ أعوام ☐

- 16- التحصيل الدراسي: لم أحصل على الابتدائية ☐ متوسطة ☐ اعدادية ☐ دبلوم ☐ بكالوريوس فأعلى ☐
- 17- التحصيل الدراسي لوالدة النزيلة: لم تحصل على الابتدائية ☐ الابتدائية ☐ متوسطة ☐ اعدادية ☐ دبلوم ☐ بكالوريوس فأعلى ☐
- 18- التحصيل الدراسي لوالد النزيلة: لم يحصل على الابتدائية ☐ الابتدائية ☐ متوسطة ☐ اعدادية ☐ دبلوم ☐ بكالوريوس فأعلى ☐
- 19- الحالة الزوجية لوالدة النزيلة: متزوجة ☐ ارملة ☐ مطلقة ☐
- 20- الحالة الزوجية لوالد النزيلة: متزوج ☐ أرمل ☐ مطلق ☐
- 21- هل النزيلة متزوجة لأكثر من مرة؟ نعم ☐ كلا ☐
- 22- هل والدة النزيلة متزوجة لأكثر من مرة؟ نعم ☐ كلا ☐
- 23- هل والد النزيلة متزوج لأكثر من مرة؟ نعم ☐ كلا ☐
- 24- الحالة العملية للنزيلة قبل الدخول للسجن: ربة بيت ☐ تعمل في وظيفة حكومية ☐ تعمل في وظيفة أهلية ☐ اعمال حرة ☐
- 25- اذا كنت متزوجة فما هو التحصيل العلمي للزوج: لم يحصل على الابتدائية ☐ الابتدائية ☐ متوسطة ☐ اعدادية ☐ بكالوريوس فأعلى ☐
- 26- اذا كنت متزوجة فما هي الحالة العملية للزوج: عاطل ☐ يعمل في وظيفة حكومية ☐ يعمل في وظيفة أهلية ☐ اعمال حرة ☐
- 27- نوع السكن لعائلتك قبل دخولك للسجن: ملك ☐ ايجار ☐ مع اهل الزوج او الزوجة ☐ تجاوز ☐ أخرى تذكر
- 28- عدد غرف النوم في المنزل: 1 ☐ 2 ☐ 3 فأكثر ☐
- 29- الدخل الشهري لعائلتك قبل دخولك للسجن: أقل من 250 ألف دينار ☐ 250 - أقل من 400 ألف ☐ 400 - أقل من 700 ألف ☐ 700 ألف دينار فأكثر ☐
- 30- الجريمة التي اتهمت بارتكابها، في أي شهر من أشهر السنة وقعت؟ شهر
- 31- أسباب ارتكاب الجريمة: موافق ☐ محايد ☐ لا أوافق ☐
- أ- اقتصادية:

- ب- أصدقاء السوء: موافق ☐ محايد ☐ لا أوافق ☐
- ج- الرغبة في الانتقام: موافق ☐ محايد ☐ لا أوافق ☐
- د- المغامرة واثبات الذات: موافق ☐ محايد ☐ لا أوافق ☐
- هـ- الرغبة في تحقيق العدالة باليد: موافق ☐ محايد ☐ لا أوافق ☐

و - الاستخدام السيئ للإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي:

- موافق ☐ محايد ☐ لا أوافق ☐
- 32- عند الدخول للسجن هل تخلق عنك الزوج: نعم ☐ كلا ☐
- 33- عند الدخول للسجن هل تخلق عنك الأهل: نعم ☐ كلا ☐
- 34- عند الدخول للسجن هل تخلق عنك الأقارب: نعم ☐ كلا ☐
- 35- عند الدخول للسجن هل تخلق عنك الأصدقاء: نعم ☐ كلا ☐

الملحق (2):

نوع الجريمة	عدد النزلات
البغاء	177
ارهاب	119
قتل	71
مخدرات	28
اتجار بالبشر	25
خطف	23
تزوير	20
تسول	20
سرقة	20
اختلاس أموال	12
خيانة زوجية	11
استغلال وظيفي	8
مخالفة	6
صيدلة	4
نصب واحتيال	4
خيانة امانة	3
التشهير والظف	2
تحريض على	2
تستر	2
حيازة بعلم	2
صكوك	2
مشاجرة	1
المجموع	562

المصدر: الدراسة الميدانية

ملحق (3):

التركيب العمري للنزلات

الفئة العمرية	العمر عند دخول السجن		العمر الحالي	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة
18 - 22	105	18.7	94	16.7
23 - 30	129	23.0	126	22.4
31 - 40	176	31.3	179	31.9
41 - 50	84	14.9	98	17.4
أكثر من 50 سنة	68	12.1	65	11.6
المجموع	562	100	562	100

المصدر: الدراسة الميدانية

ملحق (4):

الحالة الزوجية للنزيلات

الحالة الزوجية الحالية		الحالة الزوجية قبل دخول السجن		الحالة
النسبة	العدد	النسبة	العدد	
22.30%	125	20.7%	116	ارملة
3.90%	22	3.9%	22	غير متزوجة
46.80%	263	52.3%	294	متزوجة
27.00%	152	23.1%	130	مطلقة
100%	562	100%	562	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية

ملحق (5):

التحصيل العلمي للنزيلات

النسبة	العدد	التحصيل العلمي
30.3	170	امية
37.2	209	ابتدائية
12.7	71	متوسطة
7.7	43	اعدادية
4.7	26	دبلوم
7.4	42	بكالوريوس فأعلى
100%	562	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية